

مثال الإعلامي الصادق والنموذج الأكثر رقياً للصحافة الأسرية

غنيمة المرزوق.. أم الخير ورائدة الصحافة النسائية في ذمة الله

في مجلس الوزراء أو عضواً في المجلس البلدي ثم لاحقاً مجلس الأمة حدث تاريخي بكل المقاييس، ولتسمح لنا أخواتنا الناشطات، بأن نعبر عن وجهة نظرنا، فهذا الحدث لا يعني أن المرأة الكويتية كانت ناقصة الحقوق، ولا صادر حرية المرأة أو سلب حقوق شقيقته. وقد أتى ذلك تحسباً لمرحلة تاريخية تكمل سلسلة مراحل النمو الاجتماعي والثقافي».

تكريم وأوسمة

خلال مسيرتها المهنية الطويلة حظيت الراحلة بالجوائز من التكريات والجوائز حيث حصلت مجلة سيدتي على أفضل مجلة خليجية وذلك من قبل الجهة المنظمة لمؤتمر الشرق الأوسط للنشر في دورته الثانية بدمبي.

كما تم تكريمها بجائزة الدولة التقديرية عام 2011 من قبل وزارة الإعلام الكويتية. كما اختارها قسم الإعلام بجامعة الكويت كشخصية ثقافية وإعلامية بمناسبة اختيار الكويت عاصمة للثقافة العربية عام 2002/2001 وتقديرا لدورها الثقافي، تم اختيارها لتكون عضواً بمجلس كلية الآداب - جامعة الكويت من خارج هيئة التدريس.

ومن جانبها أكدت غنيمة المرزوق رحمها الله في المناسبة عن شكرها لأسرة قسم الإعلام وكلية الآداب وجامعة الكويت، خصصت غنيمة جائزة تمنح سنوياً باسمها للمتفوقين والمتميزين من خريجي قسم الإعلام، وقد أدرجت الجامعة هذه الجائزة باسم «جائزة غنيمة المرزوق للإبداع الإعلامي».

كما منح اتحاد الصحافيين الدولي واتحاد الناشرين الدولي ومركز دبي للاستشارات والأبحاث والإعلام غنيمة المرزوق جائزة «إنجاز العمر» وهي جائزة خصصها مؤتمر الشرق الأوسط للنشر Middle East Publishing Conference في دورته الثانية لأول مرة، وجاء في أسباب منحها الجائزة: ريادتها في إنشاء الصحافة الأسرية في منطقة الخليج، وريادتها في إنشاء صناعة النشر في منطقة الخليج، وريادتها في تأسيس أول تنظيم نقابي للصحافيين في منطقة الخليج، وقيادتها للعمل في مجلة «أسرتي» كأفضل مجلة خليجية.

ومنحت جامعة قرقيزيا - إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقاً - غنيمة المرزوق درجة الدكتوراه الفخرية في أعمالها في مجالات الخير في قرقيزيا.

ونخلت بالإمارة العامة للجان العمل الخيري حفل تكريم لغنيمة فهد المرزوق، رحمه الله، على أعمالها الخيرية في الكويت وخارجها.. أقيم الاحتفال في 2011 حيث القى المستشار راشد الحماض وزير الأوقاف والعدل آنذاك كلمته ثابته عن سمو غنيمة - رحمه الله - بحسب الكتاب: الإيماء بذكر خطوة ترك بناتهن يعشن كما لو كن نساء كبيرات في سن أكبر بكثير من عمرهن الحقيقي، دعوهن يعشن هذه المرحلة الجميلة من العمر، مع الاهتمام من جانب الإيماءات، ليكون لهذه المرحلة مردودها المفيد على بناتنا، بعد ذلك حين تصبح البنات أما - بعد الزواج طبعاً - وربة أسرة، البعض مع الأسف يربي لدى الإيماء غريزة حب التملك لأشياء قد لا تعني سوى هذه الغريزة، فقط طالب بالتعب قليلاً مع الإيماء وهم يستحقون من هذه هذا التعب حتى بالنظرة المادية البحتة لأنهم ثروتنا المستقبلية ونخبرتنا لمواجهة الزمن، «غنيمة» كام وكاتبة وصاحبة رسالة في حياتها، ترى في تربية الإيماء رسالة كبيرة سامية تبدأ من الطفولة المبكرة، وترى فيها إصلاحاً للمجتمع كله، ومن خلال هذه الرسالة تنتقل العدوى المحببة للإيماء والإمهات. هذا رأيها ككتبة في أحد مقالاتها.

مسؤولية الأم

وعن مسؤولية الأم تقول غنيمة - رحمه الله - بحسب الكتاب: الإيماء بذكر خطوة ترك بناتهن يعشن كما لو كن نساء كبيرات في سن أكبر بكثير من عمرهن الحقيقي، دعوهن يعشن هذه المرحلة الجميلة من العمر، مع الاهتمام من جانب الإيماءات، ليكون لهذه المرحلة مردودها المفيد على بناتنا، بعد ذلك حين تصبح البنات أما - بعد الزواج طبعاً - وربة أسرة، البعض مع الأسف يربي لدى الإيماء غريزة حب التملك لأشياء قد لا تعني سوى هذه الغريزة، فقط طالب بالتعب قليلاً مع الإيماء وهم يستحقون من هذه هذا التعب حتى بالنظرة المادية البحتة لأنهم ثروتنا المستقبلية ونخبرتنا لمواجهة الزمن، «غنيمة» كام وكاتبة وصاحبة رسالة في حياتها، ترى في تربية الإيماء رسالة كبيرة سامية تبدأ من الطفولة المبكرة، وترى فيها إصلاحاً للمجتمع كله، ومن خلال هذه الرسالة تنتقل العدوى المحببة للإيماء والإمهات. هذا رأيها ككتبة في أحد مقالاتها.

حقوق المرأة

عبرت رئيسة تحرير «أسرتي» رحمه الله عن وجهة نظرها في حقوق المرأة الكويتية في أحد أحاديثها، قائلة: «تعيين سيدة وزيرة

العقيدة (لكم دينكم ولي دين الشقيق. (6)، ومنهج الدعوة ينبغي أن يؤسس في إيمان كامل بما جاء في كتاب الله: (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - النحل: 125)، (و لا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم - فصلت: 34).

الوفاء الكبير

الاعتراف بأفعال الآخرين صفة من صفاتها رحمها الله، كما ذكرت الكاتبة حميدة خلف في كتابها «دانة» من بحر الكويت، فقالت: حتى تكتمل الصورة عن صفات غنيمة المرزوق وفكرها وطابعها، لابد أن نتحدث عن جانب آخر من فكرها وطبيعتها الإعلامي: بوفائه الناس، فهي أوال وقيل كل شيء وفية لزوجها، بعد رحيله إلى رباب الله لحرصها على شفافية ونقاء قصة الحب الكبير، كما أنها كانت وفية لمومتها، فامرأة مثلها تضع أولادها في مقدمة أو لويات مسؤولياتها، وتحرص عليهم هذا الحرص، وفية لدينها ووطنها، فلا أحد يمكنه تصور ثورة هذه الأنسانة الهادئة حين يبس الدين أو الرسول ﷺ أي تجريح، أن صفاتها تحولت إلى بركان نائر، ولا تهدأ حتى ترد على المسيئين.

وتفند أقوالهم بالمنطق والحجة، ولا تخشى في ذلك سوى خالقها، أما وفؤها لوطنها فهي مثل أي مواطن صالح يدين بالولاء لوطنه، كما لا تقل على وطنها بأن تسس منه شعرة أو أن يبس بكلمة وتنبري دوما للدفاع عن مصالحه، لكنه ليس دفاع المحب العاشق لبلده فقط، وإنما أيضاً العادل والمنطقي

التي دمرها زلزال في اليمن الشقيق.

علماء الإسلام

رحمها الله كانت ترى في الدين القيم مظلة وملاذاً لفكرها وقيمتها، تستمد منه كل شؤون الحياة الفانية والباقية على السواء، فقد انعكس هذا التوجه على حياتها اقتراباً من العارفين بأمور الدين والمتبحرين في تفسيره والمطلعين على مكنونه وكنوزه من علماء المسلمين ومفكرهم الذين عرفوا بآرائهم الممتدة في مجال الدعوة وتفسير الذكر الحكيم، وبالإيمان بما ينادون به من توجهات لخدمة المجتمع العربي وخدمة الإسلام والمسلمين.

كانت دائماً تفضل التكتّم على تلك النشاطات الخيرية وتقول رحمه الله: ما أقوم به من أعمال أو مشروعات خيرية أفضل أن يكون بيني وبين الله، ومن دون ضجيج اعلامي، لكنني اذكر مشروعاً يشغلني في الإعلان عنه انه جهد جماعي خيري الذي لخبرين من أبناء بلدي، لقد دعوت إلى تنظيم مهرجان طبق الخير، انطلقت الدعوة في منتصف السبعينيات، كانت دعوتنا غير صفحات اسرتي، التي دعت الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية للمشاركة في تنظيمه، وكفى ان اذكر لك انه بفضل الله ثم عطاء ابناء وبنات بلدي اثنا «فري حنان الكويت» في كل من لبنان والسودان وهي القرى التي ترعى الكثير من ايتامنا، واعادت اليهم البسمة.

انتشرت دعوة غنيمة الى مهرجان طبق الخير بين مؤسسات وجمعيات النفع العام في الكويت، وانتقلت الفكرة الى دولة الامارات العربية الشقيقة وافتتحه المرحوم سمو الشيخ زايد آل نهيان، وخصص دخله لاعادة تعمير احدى القرى

في السودان او البوسنة او اوزبكستان، وحتى في الصين، فهي تتعلق بهذه الاهداف تتعلق الطفل بامه، وتتخذ من النماذج الاسلامية الراحلة التي سخرت مالها وجهها ووقتها لنصرة الاسلام وقيمه نموذجاً وقوة، وقد كتبت رحمها الله عن هؤلاء الرواد، معجبة بدورهم وعطائهم الانساني للفقر والمحتاجين، وكيف كانت اموال تجارة سيدنا عثمان ؓ - على سبيل المثال - مسخرة كلها لمساعدة المسلمين والمحتاجين.

كانت دائماً تفضل التكتّم على تلك النشاطات الخيرية وتقول رحمه الله: ما أقوم به من أعمال أو مشروعات خيرية أفضل أن يكون بيني وبين الله، ومن دون ضجيج اعلامي، لكنني اذكر مشروعاً يشغلني في الإعلان عنه انه جهد جماعي خيري الذي لخبرين من أبناء بلدي، لقد دعوت إلى تنظيم مهرجان طبق الخير، انطلقت الدعوة في منتصف السبعينيات، كانت دعوتنا غير صفحات اسرتي، التي دعت الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية للمشاركة في تنظيمه، وكفى ان اذكر لك انه بفضل الله ثم عطاء ابناء وبنات بلدي اثنا «فري حنان الكويت» في كل من لبنان والسودان وهي القرى التي ترعى الكثير من ايتامنا، واعادت اليهم البسمة.

انتشرت دعوة غنيمة الى مهرجان طبق الخير بين مؤسسات وجمعيات النفع العام في الكويت، وانتقلت الفكرة الى دولة الامارات العربية الشقيقة وافتتحه المرحوم سمو الشيخ زايد آل نهيان، وخصص دخله لاعادة تعمير احدى القرى

الكاريكاتوري»، الناقد، الهادف، حيث تقمصت شخصية الأم الجدة في بداية اثناء مجلة «أسرتي» من خلال كتابتها لباب «أم الخير» وهي شخصية الام والجدة، تقمصت غنيمة شخصية «أم الخير» التي تراقب التحولات والظواهر الاجتماعية الطارئة والغريبة على المجتمع الكويتي بأسلوب نقدي ساخر، بهدف محاربة هذه الظواهر والتحولات.

فاست غنيمة المرزوق

بنفسك رحمها الله مدرسة صحافية تعتمد على ان الصحافة تعددي حدود «القول الصحافي» المتعارف عليها مهنيًا، وهي الخير والتحقق والمقال والمقابلة الصحافية او الحملة او الندوة الصحافية، التي كونها ترجمة دقيقة لمبادئ وشعرها تتحقق، ومن هنا كان حرصها على ان تحقق المبادئ التي نادت بها لتحقيق بالتالي سعادة الأسرة وفرادها على نحو ما جاء في افتتاحية العدد الاول من مجلة «أسرتي».

جمعية الصحافيين

كما تعتبر رحمها الله من الصحافيات اللاتي أسسن جمعية الصحافيين الكويتية، وهذا في حد ذاته كانت تعتبره وساما تعزّز به ويثقل زملأها من الصحافيين الرجال الذين تشاركت معهم في تأسيس الجمعية.

العمل الخيري

عرف عن الراحلة أنها كانت سفيرة الخير يشغلها دائماً الإحساس بالآخرين من الفقراء والمعدمين وذوي الحاجة وضرورة التفكير في تقديم العون لهم فعددها لا فرق بين ان يكون ذو الحاجة في الكويت أو في مصر أو

محسنة كويتية من الطراز الأول، وعاشقة لعمل الخير بعيداً عن الاضواء وحب الظهور، أياديها البيضاء شاهدة على ما صنعتها «أم هلال» طوال حياتها التي توقفت أمس عن عمر ناهز 72 عاماً كانت خلالها مثالا يحتذى للاعلامي الصادق الذي لا يخشى في الحق لومة لائم، فحملت على عاتقها مسؤولية الكلمة وكانت اهلاً لها.

شغلت، رحمها الله، منصب اول رئيسة تحرير مختصة بقضايا الاسرة والمرأة عبر مجلة «سيدتي» التي نالت عبرها جوائز وتكريات عدة فأصبحت النموذج الأكثر رقياً للصحافة النسائية ورائدتها ضمن مشوارها الطويل مع مجلة «سيدتي» والذي بدأتها عام 1964 بتأسيس المجلة.

«انا امرأة كويتية، ولدت في الكويت، نشأت على قيم الكويت، واخلاق ومبادئ ارسى قواعدها آباء واجداد كافحوا من اجل رزق حلال، كافحوا في اعماق البحر او ابحاراً فوق سطحه، في رحلات تجارة بين الكويت وبلاد صديقة تنتشر فوق خريطة العالم، وكانت تحكم رحلات تجارتهم من وإلى الكويت «نظريّة ملاحية»، قوامها الشرف والأمانة والصدق وتحمل المسؤولية».

بتلك الكلمات كانت دائماً رحمها الله تعزّف بها عن نفسها وعن مسيرتها المألى بالعطوات والنجاحات.

عاشت رحمها الله فترة من طفولتها في الهند، كان عمرها في ذلك الوقت 4 سنوات، ارتسمت صورة طفولتها بالهند في ذاكرتها، حيث تقول عنها: «أذكر في هذا الزمن الباكر من عمري أن والذي كان عنده قبلاً لسكنه، وكان ملحقاً بها بيت للضيافة، تعودت فخره من الكويتيين المقيمين في الهند وباكستان استقبال ضيوفه فيها، اذكر ان البحارة الكويتيين الآخرين من دول الخليج كانوا عندما يصلون الى الهند يسكنون عند صاحب السفينة، كان ذلك جزءاً من تقاليدنا، كانت بيوت الكويتيين المقيمين في الهند مفتوحة لبحارة السفن الاخرى التي لا بيوت لاصحابها في الهند، كانت هذه الضيافة قانوناً يلتزم به اصحاب السفن، وكان الذي واحدا منهم، التحقت مع شقيقتي سارة بمدرسة هندية فترة قصيرة».

عادت غنيمة الى الكويت وبدأت الدراسة الحقيقية في المدرسة القليلة، استمرت في الدراسة بثانوية القبلة، كانت متفوقة في دراسة

الرياضيات، وكان لديها حس أدبي، اكتشفت معلمة اللغة العربية لديها هذا الحس الأدبي وميولها الى الكتابة، وعقب حصولها على الثانوية العامة سافرت الى مصر لتواصل دراساتها الجامعية، حيث التحقت بقسم الصحافة في كلية الآداب جامعة القاهرة، إيماناً منها بأن الصحافة موهبة واستعداد فطري ينمو ويتطور بالدراسة.

العودة من القاهرة

بعد العودة من القاهرة بدأت مرحلة جديدة إذ تقول عن تلك الفترة: عندما رجعت كنت قد هيايت نفسي للعمل في بلاط صاحبة الجلالة، كانت خطبتي الى ابوهلال قد تمت و«الشبكة» التي قدمها لي ترخيص لإصدار مجلة، شرعت معه في تأسيس مجلة عام 1964 أسميناها «أسرتي» في إشارة الى أن أسرة جديدة ستكون، وصدر العدد الاول منها في فبراير 1965.

تم تتابع رحمها الله «كنت متخوفة في البداية، فالعمل الصحافي ليس سهلاً، التجربة جديدة بالنسبة الى الفتاة الكويتية، وجدت نفسي امام مسؤولية، وبدأنا الرحلة معاً، واستطعت الجمع بين رئاستي لتحرير مجلة «أسرتي» وهي اول مجلة اسبوعية في منطقة الخليج متخصصة في شؤون الاسرة وقضايا المرأة، وجريدة «انجبال» الاسبوعية التي تخاطب الشباب حتى سن الخامسة والثلاثين.

ونجحت تلك التجربة الثرية فتم إنشاء مؤسسة فهد المرزوق الصحافية»، التي أصبحت واحدة من قلاع العمل الصحافي في المنطقة. كما ادخلت غنيمة المرزوق «فن كتابة المقال



لقطة عائلية



لقطة قديمة للراحلة في جمعية النهضة الأسرية



المرزوق رحمها الله في مكتب مجلة سيدتي



الراحلة غنيمة المرزوق

ناشطات: قامة كويتية يُفتخر بها وصاحبة إرث إعلامي حافل

twitter@kholoudalkhames
بقلم خلود عبدالله الخميس

وبدا خلودك يا غنيمة..

ان للموت رسالتين الأولى ان احدهم انقطع عمله بينما انت مازلت فرصتك جارية والثانية انه لا علم ولا عقل قدر على تحدي امر الله بقبض الارواح، وهذه رسالة للملحدين وان غفلوا عنها بنفوسهم عليهم تكرارها فيمن حولهم لذة العيش بلا إيمان، هذا هو حكم الله، وسنته في المخلوقات كلها، الموت ثم البعث، فعلى أي حال نموت ونبعث؟ هنا الحزن، وهنا محاسبة النفس، وهنا سبب الوقوف والتأمل، وكم من لا يرى في الموت حث التراب على موتانا لم يستثن منه الحبيب المصطفى ﷺ فكل منا في هذا المشهد المهيب نصيب، الفرق في التوقيت والموقع فقط.

فأين منا فهم حكمة الموت في دنيا تتزين لنا بأضطراد ولسان حالها يكرر «هيت لك، هيت لك» وكيف نلغس مساحة القبر المحدد بقياس أجسادنا تماما، بين صحب الأشياء التي تؤكد كل يوم أننا معنويون بقول الله «أهلكت الكفاش؟» وما قصة الرداء الوحيد الأبيض الملتف حولنا بينما كل ملابسنا المزخرفة تتباهى في أرفف وخزانات خلفها لجعلنا بالخرائن الحقة التي نحتاجها؟ والصمت المطبق بعد حياة من الثرثرة لا ندري أملك يمين وثقها أم شمال؟ ووقع الأقدام تغادرنا بينما أرجلنا التي سيرناها في كل الجهات طوافا في الكرة الأرضية مربطة مشلولة عاجزة عن نجدة نفسها وللحاق بهم؟ وصرنا إلى وحشة المكان، حيث لا وفاء إلا من عمل صالح متقبل، يسبقه رب وفق لذلك العمل، ورزق صاحبه قلبا سليما.

ان لم يكن هناك عقيدة وإيمان فلن يقوى أحد على فك شيفرة علامات الاستفهام أعلاه، وتحويلها إلى ابتسامة رضا ويقين بملكه فيبدأ بالتجهيزات بلا تباطؤ.

لذلك اليوم أعدت، فعاشت وهي غنيمة، وبرحيلها هي غنيمة أيضا، فسنال الله ان يخلقنا من غناكم فضله الواسع ما يليق بكماله وجلاله ويجعل لأمننا غنيمة المرزوق أوفر الحظ والنصيب في كل خير، خزائنه بيده، إليه الفرار وهو خير الجوار.

لست جيدة في المراثي، ومن أصعب ما أمر به كتابة سطر مشاعر أو مآثر شخص رحل من الدنيا وصرار في رحاب فسيح، وفضاء لا محدود، ورحمة سخية.

فكيف نتكلم نحن هنا بقليل علمنا، وقد بدأت الأعمال والنيات تنطق هناك لمن هو بكل شيء عليم؟ من أين نأتي بجرأة مديح أو وصف من صار في ذمة ذي تمام وكمال في كل شيء؟

جل وعلا ربي إذا قبض روحا طيبة، ونحسب الأم غنيمة فهد المرزوق كذلك ولا نركبها على الله، بدأت رحلة البشارات لتلك الروح، فإلهم بشرها بما يليق بك.

وعندما أقول رحمة سخية، لأن النساء، وهو أحد صفاتها، معنى يفهم عمقه أولئك الذين عاشوا ليعطوا، يتنفسون المنح، يسعدون بمشاركة الآخرين بما من الله عليهم به، ويرون الفضل لمن يقبل عطاياهم لا لأيديهم، وتضيق صدورهم ان حبسهم عن الانفاق حاس، تلك هي الارواح الطيبة التي فقحت وكالتها لا ملكيتها على ما وضع ربه في امانتها من أرزاق ليبرى كيف تفعل بها.

وانا اتلقى خبر التحاق الام غنيمة المرزوق الى جوار ربه، حبس شيء في صدري، بل تجمدت مشاعري لا لفكرة الموت بحد ذاتها، ففبه لقاء الرب، وذلك منتهى رغبة المؤمن، ولكن حزني لاسباب اخرى، فهي لم تمت بل بدأت رحلة الخلود في الحياة الحقيقية، الحياة التي عدت واستعدت لها، لكن حزنتم على نفسي.

نعم، ففي اي رحيل لصاحب فضل اشتهر بين الناس كشمس لا يقدرا يوم غائم على حجب اشعتها ونورها ودفئها، يلح ذاك السؤال الذي لا يكل ولا يتعب، وانت هل انت مستعدة لتلك الرحلة المفاجئة؟ الرحلة التي لا حقايب سفر فيها، ولا مقاعد وثيرة في الطائرات، ولا سكن في اجنحة فنادق فخمة، ولا رفقة عيال وزوج وام واب وعائلة، ولا نهاب لا عودة بعدها في الدنيا، طريق جبيري، وانت عارية الا من ستر الله عليك، هل انت مستعدة؟ ليس من الحق ان نحزن علينا ان لم نجد اجابة؟



نعيمة الحاي



نجلاء النقي



عائشة الرشيد



د. عالية شعيب



الراحلة في حفل تكريمي مع طالبات جامعة الكويت



علا المطيري ابنة الراحلة تتسلم من والدتها درعا تكريمية

من النساء رائدات حيث تركت بصمة واضحة ومشرفة للمرأة الكويتية سواء على الساحة المحلية أو في المحافل الدولية وانجازاتها سواء على الصعيد الصحافي أو الإعلامي أو الإنساني ستبقى في الذاكرة طويلا.

وقالت ان الفقيدة من النساء رائدات اللواتي سيغن بجسدهن ولكن روحها وعطاءها وعملها ستبقى حاضرة في الأذهان وايديها البيضاء ستبقى موجودة نظرا لما قدمته من عطاء محليا و على المستوى الخارجي.

وطالبت النقي بتسمية احد الشوارع او المدارس باسمها لتخليد ذكراها، مستغربة عدم تسمية اي شارع باسم نساء كويتيات رائدات كان لهن دورهن في الحياة العامة وسيرة البلاد متمنية ان يكون «شارع غنيمة المرزوق» اول الشوارع التي تحمل اسم امرأة كويتية فاعلة بهدف تخليد ذكراها.

دارين العلي

توضح دور المرأة الكويتية للعالم ككل كما استطاعت ان تمهد طريق المرأة للعمل لما فيه خير أسرته الصغيرة وأسرتها الكبيرة وهي الوطن فضلا عن تجاربه المتعددة التي جعلت منها صاحبة رأي ورؤية في المجال الصحافي والإعلامي.

ولفتت الحاي الى الحزن الذي كانت تعيشه الراحلة في العامين الماضيين بعد وفاة ولدها مشيرة الى ان تلك الحادثة اثرت فيها كثيرا اذ يصعب على الأم ان تعيش وهي تعلم ان ولدها رحل عن هذه الدنيا.

بدورها تقدمت الناشطة عائشة الرشيد بخالص العزاء والمواساة الى ذوي الفاضلة والقديرة غنيمة الفهد المرزوق التي وافتها المنية في ألمانيا معتبرة خبر الوفاة مفاجأة محزنة للجميع.

ولفتت الى ان الراحلة أرسدت القواعد الأولى لأول مجلة نسائية كويتية والتي استطاعت من خلالها ان

الكلية وتركت ارثا سواء في حياتها المهنية او الاجتماعية يشكل مقالا لكل من يتابعها ويعرفها اذ كانت من رائدات العمل الادبي والثقافي فضلا عن تجاربه المتعددة التي جعلت منها صاحبة رأي ورؤية في المجال الصحافي والإعلامي.

ولفتت الحاي الى الحزن الذي كانت تعيشه الراحلة في العامين الماضيين بعد وفاة ولدها مشيرة الى ان تلك الحادثة اثرت فيها كثيرا اذ يصعب على الأم ان تعيش وهي تعلم ان ولدها رحل عن هذه الدنيا.

بدورها تقدمت الناشطة عائشة الرشيد بخالص العزاء والمواساة الى ذوي الفاضلة والقديرة غنيمة الفهد المرزوق التي وافتها المنية في ألمانيا معتبرة خبر الوفاة مفاجأة محزنة للجميع.

ولفتت الى ان الراحلة أرسدت القواعد الأولى لأول مجلة نسائية كويتية والتي استطاعت من خلالها ان

الشعيب: برحيل المرزوق فقدت الكويت إحدى نسائها المميزات النادرات

الراحلة: الحاي: الراحلة نموذج يحتذى ومن الرائدات في العمل الصحافي والإعلامي

الرشيد: للراحلة دور كبير في إنارة طريق المرأة والتعريف بدورها

النقي: يجب تسمية إحدى المدارس أو الشوارع باسمها تخليداً لذكراها

رحلت غنيمة المرزوق ولكنها تركت خلفها ارثا انسانيا وصحافيا كبيرا هو نتاج أكثر من أربعين عاما في المجال الصحافي والإعلامي فكانت مثلا يحتذى بين الإعلاميين وكذلك نموذجا يحتذى في تجسيد الصحافة النسائية والأسرية استذكرتها عدد من الإعلاميات متمنين لها الثبات عند السؤال وهن على يقين بان اسمها لن يغيب لأن أعمالها ستحدث عنها سواء في الصحافة والإعلام أو بدعم قضايا المرأة والأسرة.

الكاتبة والناشطة د.عالية شعيب اعربت عن بالغ اسفها لرحيل السيدة التي كانت من أوليات السيدات اللاتي اقتحنن مجال الصحافة والإعلام وعملن بجهد في هذا المجال دون كلل أو ملل لأثبات قدرة المرأة على الخوض في هذه المجالات.

وتحدثت شعيب عن قيام الفقيدة بتأسيس مجلة أسرتي عام 64 والتي كانت منطلقا لدعم قضايا الأسرة والبحث في مشاكلها واظهار دورها في تنمية المجتمع لافتة الى انه ومنذ ذلك الحين وهي نشطة في مجال الأدب والثقافة وحقوق المرأة. ووضحت ان من ضمن انجازاتها المؤثرة في تحقيق اهداف المرأة انها فتحت للنساء بوابة الكتابة والصحافة وكانت من أوليات النساء المنتسبات لجمعية الصحافيين.

وقالت «ستبقى وسبقي اسمها وتاريخها الأبدي والصحافي وكتاباتنا قناديل نور للمراة مسارها وخط خطواتها للتميز والنجاح، لله يرحمها ويغفر لها، معتبرة ان الكويت قد فقدت إحدى نسائها المميزات النادرات.

الإعلامية م.نعيمة الحاي عزت ذوي الراحلة متمنية الثبات لها عند السؤال وان يتقبلها الله القبول الحسن معتبرة ان رحيلها يشكل خسارة للجسم الصحافي والإعلامي والثقافي.

وتحدثت الحاي عن مآثر الراحلة التي لا يمكن تلخيصها بأسطر فهي أمضت مسيرة طويلة من السنين تخللتها انجازات كبيرة تسجل لها وللمرأة الكويتية بشكل عام اذ أسست اول مجلة تعنى بشؤون المرأة كما كانت من أوليات النساء اللاتي دخلن المجال الصحافي واثبتت نفسها بكل قوة وكانت دافعا للاخريات بالدخول الى هذا المجال الصعب.

وقالت ان الفقيدة كانت انسانية مميزة بكل معنى

مواقف مؤثرة

في الفكر والأدب والسياسة. حدث آخر كان عام 1956 تمثل في عدوان ثلاثي قامت به كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على الشقيقة مصر كنا نكني من خوفنا على مصر اردنا التحرك لعمل شيء عملنا تظاهرا كنت طالبة في ثانوية القبلة، وقتها طلبت من ابن خالي سيارة وأثبتت كي نمشي فيها في تظاهرة مع مجموعة من الزميلات وذكر اننا توقفنا امام السفارة البريطانية وهتفنا ضد العدوان، النزعة القومية كانت لدينا صادقة ووطنية، انضمت إلينا سيارات اخرى من الرجال ومثلها كثير من رجال الكويت، وفي اليوم الثاني صدرت الصحف بمناشيتنا اول تظاهرة كويتية قادتها البنات ثم تبعهم الرجال.

مجموعة أحداث مؤلة ومفرحة شكلت نقاط تحول في حياة المرزوق تقول عنها رحمها الله: عند وفاة شقيقي المرحوم مرزوق فهد المرزوق وهو في ريعان شبابه، الذي فجر ينابيع الحزن بداخلي، فكتبت رثاء له، اطلعت عليه مدرسة اللغة العربية بثانوية القبلة، واكتشفت قدرتي على الكتابة. ونشرت الرثاء في مجلة البعثة التي كانت تصدر عن «بيت الكويت» بالقاهرة، الذي تحول بعد الاستقلال الى سفارة الكويت في القاهرة.

ويشرف على إصدارها احد رواد التنوير في منطقة الخليج المرحوم عبدالعزيز حسين ويشترك في تحريرها بعض شباب الكويت الذين يكملون دراستهم في القاهرة. وأصبحوا بعد ذلك نجوما

جمعية القادسية التعاونية

إعلان تذكيري

إعلان عن عقد الجمعية العمومية وأجراء الانتخابات للسنة المالية المنتهية في 2012/12/31

بناء على كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المؤرخ في : 2013/2/14 بشأن الموافقة على تحديد يوم الاثنين الموافق : 2013/3/18 للجمعية العمومية ويوم الثلاثاء الموافق : 2013/3/19 للانتخابات. يتشرف مجلس إدارة جمعية القادسية التعاونية بدعوة السادة المساهمين الكرام البالغين من العمر (21 عاما فأكثر) في تاريخ انعقاد الجمعية العمومية والمساهمين في الجمعية حتى تاريخ 2012/12/31 لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية والمقرر عقدها يوم الاثنين الموافق: 2013/3/18 في تمام الساعة 4:00 عصرا بقاعة (مدرسة صقر الشبيب) بمنطقة القادسية قطعة (5) هذا وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الموعد المحدد يؤجل الاجتماع لمدة نصف ساعة، أي في تمام الساعة 4:30 من نفس اليوم والتاريخ والمكان - وسيكون الاجتماع الثاني قانونيا بحضور خمسة وعشرين عضوا على الأقل.

وذلك لمناقشة جدول الأعمال على النحو التالي:

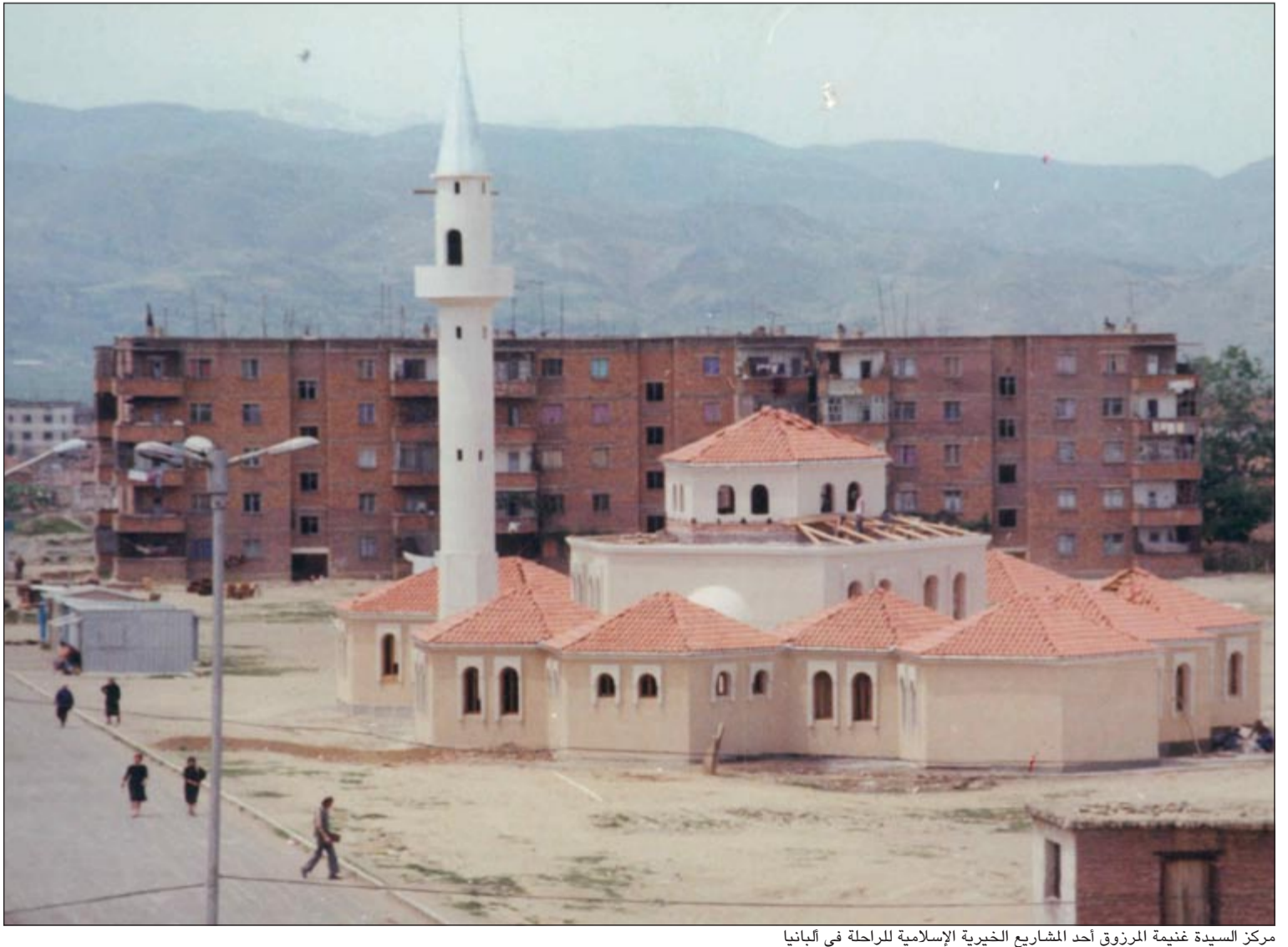
- 1) مناقشة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المنتهية في: 2012/12/31 والمصادقة عليه.
- 2) مناقشة تقرير مراقب الحسابات والتصديق على الميزانية العمومية والحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في: 2012/12/31.
- 3) تعيين مراقب حسابات للسنة المالية 2013 وتحديد تعاقبه.
- 4) انتخاب ثلاثة أعضاء جدد لمجلس الإدارة بدلا من الذين انتهت عضويتهم علما بأن الانتخابات سوف تبدأ في تمام الساعة الخامسة من يوم الثلاثاء الموافق: 2013/3/19 وذلك بمدرسة صقر الشبيب بمنطقة القادسية قطعة (5) ولمدة ثلاث ساعات.

السادة الأعضاء يرجى ملاحظة التالي :

- 1) يجب على كل عضو إحضار البطاقة المدنية الأصلية ولن تعتمد صورة عنها أو إحضار شهادة لمن يهمله الأمر من المعلومات المدنية.
- 2) على السادة المساهمين وغير المستكملين ملفاتهم ضرورة مراجعة إدارة الجمعية لاستكمال ملفاتهم خلال الدوام الرسمي.
- 3) على السادة المساهمين الذين لم يصلهم كتيب الميزانية عن طريق البريد مراجعة الإدارة لاستلام نسخة من الكتيب.

والله ولي التوفيق ،،،

مجلس الإدارة



مركز السيدة غنيمة المرزوق أحد المشاريع الخيرية الإسلامية للراحلة في البانيا